

شرح بلوغ المرام _ الدرس (222) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. امين.
وللمصلين قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة المرأة التي كانت تقوم المسجد قال فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:00:00](#)

فقال افلا كنتم انتموني؟ فكأنهم صغروا. فقال ذنوبي على قبرها فدلوه فصرى عليها متفق عليه. وزاد مسلم جحر وزاد مسلم ثم قال
ان هذه القبور مملوءة قرية عافية وان الناس وان الله ينورها لهم بالصلاة عليه. احسن الله اليك. السلام عليكم ورحمة الله -

[00:00:20](#)

وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل
فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:50](#)

صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثاني والعشرون بعد المائتين. من دروس شرح بلوغ المرام من ادلة احكام
للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. والذي نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يتقبل

[00:01:10](#) -

او منا اجمعين وان يجعله خالصا لوجهه الكريم حجة لنا يوم ان نقدم عليه يوم الدين انه ولي ذلك والقادر عليه ومما ادخل السرور
على قلبي واسررت به لابي بلال قبل الصلاة انه بفضل الله سبحانه وتعالى ومنته وتوفيقه - [00:01:30](#)

يعني يوجد من يتابع هذا الدرس من خارج هذا البلد. ممن يعني قابلنا من بعض الشباب في الكويت من فضل الله سبحانه وتعالى.
واذا بهم هذا الدرس من فضل الله سبحانه وتعالى - [00:01:50](#)

والله جل في علاه نسأله ان يتقبل كنا قد تكلمنا عن فوائد حديث ابي هريرة الحديث العظيم. حديث المرأة السوداء وتكلمت عن
مسائل الاجماع في هذا الحديث. وقلت اجمع العلماء على مشروعية صلاة الجنازة. واجمعوا على عدم جواز الصلاة على - [00:02:05](#)

قبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه واجمعوا او ذهب اكثر اهل العلم الا نفرا يسيرا من المالكية ان الذي قبر ولم يصلى عليه يصلى
عليه وتبويننا على هذا الحديث هو حكم الصلاة على - [00:02:26](#)

الميت بعد دفنه حكم الصلاة على الميت بعد دفنه. ننتقل ايها الاحبة في الله الى المسألة الثانية او الثالثة. من لم يصلى عليه ايها
الاحبة في الله من لم يصلي - [00:02:47](#)

على الميت حتى دفن ماذا يصنع؟ هل له ان يصلي على الميت؟ وهو في قبره او لا يجوز. حكم الصلاة على الميت بعد دفنه. هذا
الميت الذي يصلي عليه صلي عليه - [00:03:08](#)

انسان ادرك المسلمين وهم يقبرون ميتا وقد فرغوا من دفن او وصل وهم وضعوه في القبر ماذا يصنع؟ نقول ايها الاحبة في الله هذه
مسألة وقع فيها خلاف بين العلماء. على اقوال اما القول الاول وهو قول الامام ابي حنيفة انه لا يصلى - [00:03:25](#)

على القبر لا يصلى على القبر فقط لواحد وهو الولي له ان يصلي على القبر بعد دفن الميت اذا فاتته الصلاة والكلام عن من فاتته
الصلاة ونحن سنتكلم عن حكم اعادة الصلاة - [00:03:46](#)

فاذا فاتت الولي الصلاة على الميت فله ان يصلي عليه على قبره نعم منفردا لا غير فقط هو. اما الباقي ممنوع. عند الامام ابي حنيفة
وذلك يا كرام لان الولي - [00:04:10](#)

لا يجوز لاحد ان يصلي بعده لماذا؟ لان الفرض يتأدى فرض الصلاة على الميت يتأدب بالصلاة الاولى. نحن صلينا على الميت. الان سقطت ماذا فرضية فالصلاة الثانية عليه نافلة اليس كذلك؟ باتفاق العلماء هذه نافلة - [00:04:33](#)

صلاة اي احد على الميت مرة اخرى نافلة. والتنفل ايها الاحبة في الله في صلاة الجنائز غير مشروع اذا التنفل الصلاة الثانية غير مشروعة. فقط جاز للولي ايها الاحبة في الله. واستدلوا بهذا الحديث - [00:05:01](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي ذهب وصلى وايضا ايها الاحبة في الله اعترضوا ايضا على الحديث. بانه خبر احاد قالوا عدم انتشاره قرينة. على الشك في ثبوته مع ان الحديث ايش قلنا؟ صحيح. وذكرنا ما ذكر في رواية مسلم - [00:05:21](#)

قالوا ويؤول فعل النبي صلوات ربي وسلامه عليه بان له حق التقدم في الصلاة. يعني على فرض ثبوت الحديث وهو ثابت النبي عليه الصلاة والسلام له حق التقدم بالصلاة على الميت. والنبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي عليه. فلذا - [00:05:52](#)

صلى على القبر صلى الله عليه وسلم. هذا هو القول الاول. خلاصته يا كرام انه لا يجوز. وهذا خاص بالوجه القول الثاني في هذه المسألة وهو قول المالكية قولهم اضيق اذ لا يصلى عند المالكية على القبر مطلقا - [00:06:14](#)

ما يصلى على القبر مطلقا لعموم احاديث النهي عن الصلاة في المقابر والى القبور يوجد احاديث كثيرة تنهى عن الصلاة في المقابر. والى القبور منها حديث ابي مرثد الغنوي وقد مر معنا. لا تجلسوا الى القبور ولا - [00:06:36](#)

صلوا اليها. اخرجه البخاري ومسلم. قال لا تجلسوا الى القبور ولا تصلوا اليها اخرجه البخاري ومسلم وقال المالكية يا كرام ان الفريضة قد حصلت باي شيء؟ بالصلاة الاولى عليه فلا حاجة لاعادة الصلاة على القبر. لا حاجة لاعادة الصلاة على القبر - [00:06:59](#)

ايضا استدلو يا عمر بان ذلك خلاف عمل الناس. من الناس؟ اهل المدينة. اهل المدينة المالكية فقالوا عمل الناس عمل اهل المدينة واجابوا عن حديث الباب وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على القبر - [00:07:25](#)

قالوا بانه مرسل. طبعاً واعني بحديث الباب اخواني حديث ابن عباس الذي اشترت اليه يعنون حديث ابن عباس الذي اخرجه مسلم بسنده عن الشعبي قال اخبرني من شهد النبي صلوات ربي وسلامه عليه. الشعبي يقول في صحيح مسلم. اخبرني - [00:07:46](#)

من شهد النبي عليه الصلاة والسلام اتى على قبر منبوذ اتى على قبر منبوذ فصفهم وكبر اربعا قالوا هذا الحديث مرسل الشعبي ما ادرك النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن يا كرام جاء في اخر هذا الحديث. قال الشيباني وهو الراوي عن الشعبي من - [00:08:12](#)

من هذا الذي شهد النبي عليه الصلاة والسلام؟ فقال ابن عباس قال ابن عباس احيانا الراوي يخفي اسم آ الصحابي فلما سئل قال ابن عباس صرح بان الذي حدثه ابن عباس فانتفى التهمة ماذا - [00:08:36](#)

الارسال في الحديث الصحيح بل هو في صحيح مسلم. ونحن هذه حادثة ثانية اذا النبي عليه الصلاة والسلام صلى على قبر وصف الصحابة ورأه. ومن الصحابة من يحتمل انهم ايش؟ احسنت - [00:09:02](#)

هذه فائدة عظيمة على حديث ابي هريرة. حديث ابي هريرة فيه من؟ النبي عليه الصلاة والسلام من الولي دليل الاحناف. حديث ابن عباس فصفه وكبر اربعة هذا ايها الاحبة في الله قول المالكية والقول الثالث وهو قول الجمهور الشافعية والحنابلة وايضا هو قول الظاهرين - [00:09:15](#)

شافعي والحنابلة يقولون وقد اختار هذا القول ابن المنذر وابن تيمية قالوا يجوز الصلاة على القبر مطلقا يجوز الصلاة على القبر مطلقا استدلالا بحديث الباب فان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على قبر هذه المرأة - [00:09:40](#)

ولا دليل على التخصيص. وايضا استدلو بحديث ابن عباس عند البخاري ومسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على قبر بعد ما دفن فكبر عليه اربعا. هذا الحديث اخر من حديث ابن عباس وكذلك استدل جمهور العلماء - [00:10:05](#)

في حديث عقبة بن عامر عند البخاري قال صلى رسول الله عليه الصلاة والسلام على قتلى احد بعد ثمان سنين صلى عليهم اين في قبورهم وهم في قبورهم. بعد ثمان سنين - [00:10:32](#)

وايضا يا كرام استدل جمهور العلماء بحديث انس في صحيح مسلم ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على قبر وايضا حديث ابن عباس الذي ذكرته قبل قليل هذه ادلة وايضا مما ينصرها - [00:10:53](#)

اثر نافع ان ابن عمر قدم بعدما توفي عاصم من عاصم اخوه ابن عمر قدم بعد ان توفي اخوه عاصم فسأل عنه فقال ابن قبر اخي اين
قبر اخي فدلوه عليه - [00:11:10](#)

فاتاه فدعا له قال نافع وبه نأخذ. والعلماء يقولون فدعا له اخرج عبد الرزاق طبعاً بسند صحيح. فدعا له يعني ايش الله عليه.

فالصلاة هي دعاء واخرج ابن ابي مليكة - [00:11:38](#)

واخرج عبد الرزاق عن ابن ابي مليكة اخرج عبد الرزاق ايضاً عن ابن ابي مليكة وهو تابع جليل قال توفي عبد الرحمن ابن ابي بكر
على ستة اميال من مكة يعني خارج مكة بستة اميال - [00:12:03](#)

قربة كم تقريباً ثلاثين كيلو فحملناه حتى جئنا به الى مكة فدفناه فقدمت عائشة قدمت عائشة اخوها توفي عبد الرحمن ابن ابي بكر
توفي مسافة خارج مكة فاتي به فدفن في مكة - [00:12:21](#)

فعابت ذلك علينا. عابت عليهم ايش؟ احسنت النقل. ثم قالت اين قبر اخي فدللناها عليه فوضعت في هودجها رضي الله تعالى عنها
عند قبره فصلت عليه وهذا ايها الاحبة في الله كما ذكرت لكم اثر صحيح. يدل على جريان عمل الصحابة على ماذا يا ابا فايز؟ على
الصلاة. على الصلاة على - [00:12:44](#)

وهذا القول هو الراجح. فيجوز يا اخواني لمن لم يصلي على قد تكون مسافراً يا ابا انس ترجع وقد توفي احد من تعرف فلك يا ابا
بلال ان تذهب وتصلي - [00:13:18](#)

لك ان تذهب وتصلي والله تعالى اعلم. نعم. هذا هو نعم يجوز ان تصلي على اي احد على اي احد. تفضل نعم نعم رحمه الله
يعني على هذا الميت الذي لم تصلوا عليه. الاخ الذي ما صليتم عليه. اه. لا يجوز طبعاً. يجوز - [00:13:32](#)

ما في حرج بناء على هذه المسألة. نعم. فلك ان لم تصلي انت على هذا الميت عينه ان تصلي عليه سنتكلم عن حكم اعادة الصلاة
المسألة اخواني الثالثة احسن الله اليكم اختلف العلماء في المدة نحن نقول الان عندهم خلفاء خلاف في حكم الصلاة لكن ايضاً عندهم
خلاف في حكم المدة - [00:14:18](#)

الفصل الزمني ما بين الدفن والصلاة هل الامر مفتوح؟ لك ان تصلي على الميت ولو كان قد هلك قبل عشرين سنة مثلاً او عشر
سنوات او سنة او ست اشهر او اربعين يوم او - [00:14:41](#)

نقول ايها الاحبة في الله طبعاً الخلاف الان يا ايها الكرام الخلاف عند القائلين بايش عمر في جواز الصلاة القائلين بعدم جواز الصلاة ما
لنا وايهم الان. لكن لا الكلام عند الشافعية والحنابلة. فاقول اختلف العلماء في المدة التي يجوز لك فيها - [00:14:54](#)

ان تصلي على القبر. ذهب الشافعية في الاصح من مذهبه الى جواز الصلاة دون تحديد مدة مهما طالت شرط واحد ان يكون
المصلي من اهل الصلاة لما مات هذا الميت - [00:15:16](#)

ان يكون المصلي من اهل الصلاة يعني مكلف بالغ مكلف بالصلاة. اما ان لم يكن من اهل الصلاة كأن لا يكون قد ولد مثلاً غير موجود.
فهو حينما مات الميت لم يكن من اهل الصلاة - [00:15:40](#)

هذا قيد الشافعية. استدلو باي شيء يا كرام؟ قالوا لا يوجد دليل على التحديد. وما قيل وما نقل من اشياء ساذكرها وما نقل من ذكر
مدة انما وقعت اتفاقاً ايش يعني اتفاقاً دون ترتيب؟ دون تقصد دون تعمد هكذا قدر الله انه صلى بعد شهر - [00:15:57](#)

نعم هذا القول الاول والقول الثاني وهو قول الحنابلة قالوا يا عمر الى اي مدة؟ الى شهر. من وقت دفنه. والحنابلة دائماً ايها الاحبة
في فكغيرهم من اصحاب المذاهب لا يقولون من بنات افكارهم وانما يستدلون بالجملة يستدلون. استدلو باثر سعيد بن - [00:16:27](#)

ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه سعيد بن المسيب او المسيب بالفتح وبالكسر وكان يحب الكسر ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى
على ام سعد ابن عباد بعد دفنها بشهر - [00:16:52](#)

اخرجه ابو داود وابن ابي شيبة صلى النبي عليه الصلاة والسلام على ام سعد بن عباد بعد شهر. هذا الحديث واضح عند بانه مرسل
والمرسل نوع من انواع الحديث الضعيف. لذلك حكم بضعفه ايها الاحبة في الله الالباني. فهذا الاثر او هذا - [00:17:16](#)

الحديث لا يثبت ايضاً استدلال الحنابلة باثر نافع قال توفي عاصم وابن عمر غائب. نفس القصة التي قبل قليل. قال فقدم بعد ذلك

قال ايوب احد الرواة السخطياني احسبه قال - [00:17:38](#)

بثلاث يعني قدم ابن عمر بعد ايش؟ ثلاث ايام فقال اروني قبرا اخي فاروه فصلى عليه وصلى النبي صلى ابن عمر على اخيه عاصم وهذا الاثر اخرجه ابن ابي شيبه والبيهق واسناد صحيح كما ذكرنا قبل قليل - [00:18:04](#)

قالوا ولم ينقل الحنابلة يقولون ولم ينقل عن السلف مدة اطول من هذه التي هي شهر اذا هذه ايها الاحبة في الله الادلة التي ذكرها العلماء في هذا الباب وعندنا قول ثالث في هذه المسألة - [00:18:32](#)

وهو عدم التحديد وعدم التقييد ايضا. يعني لا يوجد مدة محددة ولا اي قيد كقيد الشافعية ان يكون من اهل الصلاة عدم التحديد وعدم التقييد وهذا القول الثالث هو قول عند الشافعية. هو قول عند عند الشافعية وهو مذهب - [00:19:06](#)

الظاهرية يجوز الصلاة مطلقا دون قيد ودون تأقيت. والراجح والله تعالى اعلم في هذه المسألة هو مذهب الشافعية عدم التعدد ايها الاحبة في الله الا ان يكون من اهل الصلاة - [00:19:31](#)

وذكر المدة الواقعة في بعض الآثار والأخبار التي تقدمت الإشارة إليها إنما وقع اتفاقا وليست على سبيل التوقيف والله تعالى والله تعالى اعلم أيضا من المسائل يا اخواني التي نستنبطها من هذا الحديث إعادة صلاة الجنازة. هل يجوز لمن صلى الجنازة ان يرجع فيصليها مرة - [00:19:49](#)

نقول ايها الاحبة في الله ذهب الائمة الرابعة وهو قول اكثر اهل العلم الى ان من صلى على الجنازة لا يعيد الصلاة عليها مرة اخرى لان الاعادة نافلة وصلاة الجنازة قالوا لا يتنفل بي بمثلها. لا يتنفل بمثلها - [00:20:15](#)

والقول الثاني في هذه المسألة القول الثاني هو وجه عند الشافعية. وقول عند الحنابلة وجه عند الشافعي وقول عند الحنابلة اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ماذا يقول هذا القول يا كرام - [00:20:48](#)

يذهبون الى جواز الاعادة بلا كراهة. فلا تكره الاعادة. لا تكره الاعادة لكن شيخ الاسلام رحمه الله يا اخواني اضاف شيئا فقال مع وجود سبب للاعادة كالقصة التي وقعت حديث ابن عباس وجدوا قبرا فصفهم النبي عليه الصلاة والسلام صلى عليه. النبي عليه الصلاة والسلام صفهم - [00:21:16](#)

فما لهم الا امتثال. فابن تيمية يقول يا كرام بعدم كراهية الاعادة مع وجود السبب حتى لمن صلى. نعم. استدلالا بحديث ابن عباس المخرج في صحيح مسلم فصفهم قالوا يعني لابد ان بعضهم قد صلى - [00:21:48](#)

وقياسا على سائر الصلوات. الان الصلوات الخمسة فريضة صحيح؟ لو انسان اراد ان يصلي مرة اخرى يصليها نافلة تصليها مرة اخرى نافلة. قالوا ما الفرق بين صلاة الجنازة وبقية الصلوات؟ في جواز التنفل التثفل بها. والظاهر والله تعالى - [00:22:13](#)

انا اعلم يا اخواني صحة ما ذهب اليه شيخ الاسلام. وهو ان الصلاة على الجنازة مرة اخرى تكره الا لسبب تكره الا لسبب. والله تعالى اعلم. ايضا من المسائل المهمة جدا يا اخواني في هذا - [00:22:34](#)

حديث الصلاة في المقبرة. هل تجوز الصلاة داخل المقبرة طبعاً اتكلم عن اي صلاة؟ صلاة الجنازة. اما الصلاة العادية هذه تكلمنا عنها قديما في بدايات هذا الدرس وبيننا انه ما تجوز. الصلاة داخل القبور. اقول ايها الاحبة في الله. اولا اتفق العلماء على مشروعية -

[00:22:57](#)

صلاتي الجنازة جماعة هذا باتفاق العلماء انها تصلى جماعة وباتفاق العلماء انها تصلى صحيحة داخل المسجد اتفقوا على صحتها داخل المسجد مع خلاف بينهم في ماذا؟ بين الجواز لكن الصحة الكل يكون صحيحة. لكن في خلاف عندهم في حكمها خارج

المسجد. هل هذا مكروه؟ وهذا سيأتي في حديث مستقل ان شاء الله - [00:23:23](#)

اذا اتفقوا على صحة صلاة الجنازة داخل المسجد وخارجهم. اذا حررنا لاحظوا الان باتفاقهم الصلاة صحيحة داخل المسجد وخارج المسجد تبقى المسألة وصلت المقبرة. اما صلاة الجنازة داخل المقبرة فقد اختلف فيها العلماء - [00:24:00](#)

حيث ذهب الاحناف والشافعية واحمد في رواية الى ان صلاة الجنازة تصح داخل المقبرة مع الكراهة يكره ان يصلى على الجنازة داخل المقبرة لكن الصلاة صحيحة هذا قول الاحناف والشافعية والامام احمد في رواية عنهم - [00:24:21](#)

ما هو دليلهم يا كرام؟ تنبهوا الان سيأتون بادلة على الصحة وادلة على الكراهة. من اشهر ادلتهم عموم احاديث النهي عن في الصلاة الى القبور وفي المقابر عندنا احاديث كثيرة تنهى عن اتخاذ - [00:24:50](#)

القبور مساجد منها ما رواه مسلم لا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك ومنها حديث ابي سعيد. وتأملوا حديث ابي سعيد قال الارض كلها مسجد الا المقبرة. والحمام الى اخره - [00:25:11](#)

وهذا الحديث اخرجه ابو داود والترمذي وابن ماجه. الارض كلها مسجد الا المقبرة اذا كيف تجمع بين هذا وهذا قالوا واضح هنا النهي والتغليظ ايها الاحبة في الله. وهذا الحديث صححه الامام الالباني. اذا قالوا بصحتها مع مع الكراهة - [00:25:36](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صلى على المرأة داخل المقبرة صلى عليها جنازة. الى القبر قالوا اذا ان الصلاة صحيحة. القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني او قبل ذلك ايضا - [00:25:57](#)

استدلوا بحديث انس عند الطبراني وهو مهم. في معجمه الاوسط وحكم بصيحته الالباني ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه نهى ان يصلى على الجنائز بين القبور. نهى ان يصلى على الجنائز - [00:26:11](#)

بين القبور وايضا استدلو اصحاب هذا القول باثر انس انه كره انس كره ان يصلى على الجنازة في المقبرة. رواه ابن ابي شيبة. لاحظ كل هذه الاثار تدل على الناس - [00:26:33](#)

والكراهة والقول الثاني يا اخواني هو قول مالك واحمد بل هو قول اكثر العلماء مالك احمد وغيرهم قالوا تصح بلا كراهة تنبهوا يا اخواني الجميع يقول تصح. والخلاف في اي شيء يا عمر؟ كراهة - [00:26:53](#)

فالشافعية الاحناف يقولون كراهة المالكية والحنابلة قالوا تصح بلا كراهة طيب ما هي دليل ما هو ما هي ادلتكم؟ تفضل اقول من ادلتهم يا ابا فايز حديث جابر في صحيح مسلم المشهور جدا قال النبي عليه الصلاة والسلام جعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [00:27:21](#)

كل الارض وايضا استدلو بحديث الباب وهو ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى داخل المقبرة ولو كانت مكروهة لما فعلها النبي عليه الصلاة والسلام ولاثر ابن جريج قال تنبهوا الى الاثار مهمة. اثر ابن جريج قال قلت لنافع - [00:27:47](#)

قلت لنافع اكان يسأل يعني هل كان اكان ابن عمر يكره الصلاة وسط القبور طبعا نافع هذا يا ابا بلال متخصص في ابن عمر ونافع الشيء العجيب هذا الجبل الذي - [00:28:15](#)

مدار كثير من الاحاديث ترجع الى نافع مولى يعني عبد تخيل ومع هذا رفعه الله جل في علاه يقول له ابن جريج اكان ابن عمر يكره الصلاة وسط القبور قال - [00:28:36](#)

قال من نافع ان يجيبك باستدلال لقد صلينا من القائل نافع على عائشة وامي سلمة وسط البقيع وصل البقيع. والامام يوم صلينا على عائشة ابو هريرة صلينا يقول لك على ام سلمة وعائشة وسط البقيع. والامام لما صلينا على من - [00:28:56](#)

على عيش ابو هريرة لاحظ يذكر لماذا؟ يتقصد الذكر لان ابو هريرة صحابي عالم بالحديث. وانظر ماذا قال وحضر ذلك عبد الله ابن عمر وحضر ذلك عبد الله بن عمر وهذا الاثر النفيس جدا اخرجه عبد الرزاق والبيهقي وهو صحيح. لذلك الراجح يا اخواني والله تعالى - [00:29:31](#)

لا اعلم القول الثاني صحة الصلاة على الجنازة داخل المقبرة بلا كراهة بلا كراهة. وهذا يقرأ يا ابا انس احيانا تصل وقد وضعوا الجنازة ولما تدفن بعده. ماذا تصنع؟ كثير من الناس يقول فانت لا ما فانت. تستطيع ان تستأذن - [00:29:54](#)

مثلا لو سمحتم ما صلينا على الجنازة فتوضع وتصلي عليها. لا شك ان الصلاة عليها خارج المقبرة خروجاً من الخلاف لكن احيانا تكون قد دخلوا الى وسط المقبرة واخراجها فيه اشكال واشكال كبير وكبير جدا. ولاحظوا ايها الاحبة في الله - [00:30:21](#)

ان الائمة الاربعة متفقون على ماذا يا سامر؟ على على صحتها والخلاف انما في ماذا؟ هل تكره او لا تكره؟ لذلك يحرص يا اخواني من لم يصلي على الجنازة وصل مثلا صلى في هذا المسجد وانطلق مثلا - [00:30:42](#)

الجنازة ولما تدفن مثلا وهم داخلون ان يستأذنوا لا سيما اذا كان يعني يحب ذلك في ان يصلي عليها ولو داخل المقبرة والله تعالى

اعلم نعم ننتقل يا فاضل الى حديث حذيفة. نعم. تفضل - [00:30:58](#)

الصحابة كثير من الصحابة عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الجواب عن سؤال ابي انس من وجوه لكن سالخصها جدا وهو اولاً ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس مدفوناً في المسجد. ولا كذلك ولا ابو بكر ولا عمر. وانما هم مدفونون - [00:31:18](#) هنا في حجرة عائشة الملاصقة للمسجد فالحجرة ملاصقة للمسجد. وقد دفنوا داخل الحجرة. وليسوا مدفونين داخل المسجد. هذا خلاصة الجواب ايها الاب. نعم تفضل يا ابا - [00:31:49](#)

وعن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن النعيم. رواه احمد والترمذي واسلم هذا الحديث المهم جداً في مسألة منتشرة وذائعة اليوم والله المستعان. النعي ما حكمه؟ يبوب على هذا الحديث بقولنا - [00:32:13](#) حكم النعي هل النعي جائز؟ يقول حذيفة او يقول الحافظ ابن حجر وعن حذيفة ان النبي صلوات ربي والسلام من كان ينهى عن النعي قال رواه احمد والترمذي وحسنه اقول ايها الاحبة في الله ابتداء بعد ان بوبنا على هذا الحديث وهو حكم النعي - [00:32:33](#) نبدأ بالتخريج. نقول هذا الحديث اخرجه الامام احمد والترمذي وابن ماجة من طريق حبيب ابن سليم العبسي حبيب ابن سليم العبسي عن بلال ابن يحيى العبسي عن بلال ابن يحيى العبسي عن حذيفة قال - [00:32:57](#) يقول حذيفة اذا مت فلا تؤذنوا بي اذا تخبر لا تعلم فاني اخاف ان يكون ناعياً فاني اخاف ان يكون نعياً فاني سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام ينهى عن النعي. هذا حديث حذيفة - [00:33:24](#)

وقد اعل هذا الحديث بعلتين مهمتين. الاولى ان حبيبي بن سليم مجهول الحال كما ذكر بعض النقاد. اذ لم يورد فيه ابو حاتم جرحاً ولا تعديلاً. ورتبة عند الحافظ ابن حجر مقبول. مقبول - [00:33:48](#)

لكن حقيقة هذه العلة تندفع والله اعلم. فقد روى عنه جمع من الثقات منهم ابن المبارك ووكيل اما العلة الثانية وهي ادق واعمق الانقطاع وهي ان بلال يا كرام هذا ابن يحيى العبسي الراوي عن حذيفة لم يسمع من حذيفة - [00:34:13](#) لم يسمع من حذيفة ذكر ذلك ابو حاتم وبين ابو حاتم يا سامر ان بلال كان يقول بلغني عن حذيفة وهذا يسمى يسمى عند العلماء بلاغات البلاغ منقطع بلغني عن حذيفة وروايته عنه معنعة - [00:34:39](#)

ذكر ذلك ابن القطان والحديث يا كرام حسنه الترمذي وابن حجر والالباني ولا اشاهد لكن هذا الشاهد ضعيف من حديث ابن مسعود عند الترمذي مرفوعاً وموقوفاً قال اياكم والنعي فان النعي من عمل الجاهلية - [00:35:05](#) اياكم والنعي. فان النعي من عمل الجاهلية وهذا الحديث يا اخواني مداره على ميمون الاور وهو ضعيف جداً هذا الراوي من العلماء من قوى هذا الحديث بهذا الحديث فحسنة والله تعالى اعلم - [00:35:35](#)

ننتقل الى الالفاظ الفاظ هذا الحديث ما المقصود بالنعي ما هو النعي؟ النعي يا كرام هو الاعلام بموت انسان هذا يسمى نعيًا. الاعلام بالموت انتقل الى المسائل والفوائد سريعاً حكم النعي ما هو؟ الاعلام - [00:35:57](#)

بموت انسان هل هذا مشروع او هو ممنوع نقول ايها الاحبة في الله سنسمع بعد قليل الحديث النجاشي العظيم جداً ان النبي عليه الصلاة والسلام نعى النجاشية في اليوم الذي مات فيه - [00:36:22](#)

وهنا يقول حذيفة كان ينهى عن النعي. نقول ايها الاحبة في الله حكم النعي. النعي على قسمين النعي يرجع الى قسمين يا كرام القسم الاول نعي الجاهلية نعي الجاهلية. ما هو نعي الجاهلية يا ابا عبد الله - [00:36:39](#)

نحن الجاهلية ايها الاحبة في الله هو الاعلام بموت انسان وذلك بارسال من يصيح في الاسواق على ابواب البيوت ومجتمعات الناس بذكر محاسن هذا الميت والثناء عليه والمباهاة بهذا الفعل - [00:36:59](#)

هذا يسمى نعي الجاهلية معي الجاهلية وهذا النعي ايها الاحبة في الله مكروه اما ان كان مصحوباً تنبهاً ما زلنا في نعي الجاهلية. ان كان مصحوباً بالنياحة والندب فهو محرم - [00:37:26](#)

فهو محرم باتفاق العلماء والاول مكروه باتفاق العلماء نعي الجاهلية مكروه باتفاق العلماء اما اذا كان فيه ندب فماذا فهو محرم. طب لو سألت عمر فقلت له لماذا قالوا نعي الجاهلية مكروه؟ ان لم يصحبه ندب ونياحة. فان صحبه ندب ونياحة فصار محرماً -

يضعف الحديث فقهاء عندهم قاعدة كثيرا ما تذكر وهو ان الحديث ان كان ضعيفا يا سامر فيحمل من التحريم الى الكراهة لذلك هذه ثمرة التخريج اللي ذكرناها قبل قليل. لان ابا انس قد يسألني يقول طب لماذا؟ قالوا مكروه. يعني علماء سمعوا هذا الحديث سمعوه ويعلمون انه ضعيف. لذلك قالوا - [00:38:22](#)

الكراهة. اما احاديث النياحة والنهي عنها فهي ايش؟ في الصحيح لذا نعي الجاهلية المجرد عن النياحة والندب مكروه علة الكراهة هذه الاحاديث ضعفها لا يبقى الى التعليم والله تعالى اعلم - [00:38:49](#)

عند العلماء. اما اذا كانت مصحوبة بمحرمات اخرى كالنياحة والندب التي سيأتي الكلام عنها في حديث مستقل ان شاء الله الميت يعذب ببكائه لعليه هذا سيأتي معنا الحديث ان شاء الله. قريبا يرحمك الله. اذا هذا يكون محرما ايها الاحبة في الله - [00:39:09](#) النوع الثاني من انواع النعيم. نعي جائز. نعي جائز. اعلام بموت انسان جائز ما هو النعيم جائز يا اخواني؟ هو ما كان النعي فيه مجرد اعلام بموت انسان فقط دون - [00:39:29](#)

احسن دون نداء وصياح في مجتمعات الناس وتعداد لمناقب الميت على سبيل المفاخرة وغير ذلك. فقط يتصل ابو بلال بابي انس توفي فلان انا معي. هذا شرعا اسمه نعيم. اعلمه بموت انسان. هذا النعي جائز - [00:40:00](#) المجرد فقط مجرد اخبار بموت انسان. وايضا يا كرام يذكر العلماء تقييدا ان هذا النعي يكون اما لغايات الصلاة عليه او تجهيزه او لامر يتعلق به. سواء قبل الموت او قبل الدفن او - [00:40:24](#)

وبعد انتقد تحتاج ان تعلم عنه بعد الدفن. لوجود شيء متعلق به. يلزمك ان تعلم ان فلان مات هذا عند العلماء يا اخواني جائزة احسن الله اليكم وهذا باتفاق الائمة الاربعة وحكي الاجماع عليه ان تخبر انسانا بموت انسان - [00:40:44](#)

لا على سبيل المفاخرة ولا على سبيل الايدان به في مجتمعات الناس واسواقهم وغير ذلك والدليل ايها الاحبة في الله على جواز ذلك حديث ابي هريرة السابق حديث المرأة السوداء ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ احسنت افلا - [00:41:09](#)

انتم اذنتموني النبي عليه الصلاة والسلام يقول ليش ما اخبرتوني؟ لم لم تخبروني؟ هذا اخبارهم اياه نعي والنبي عليه الصلاة والسلام انكر عليهم عدم النعيم هنا. ايضا من الادلة ما سيأتي الحديث المتفق عليه نعي النبي نعي النبي - [00:41:32](#)

صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه سيأتي بعد الحديث ان شاء الله لعله بعد قليل. اذا هذا النعيم يا اخواني مجرد اعلام. بل اقول لكم شيء العلماء اختلفوا - [00:41:54](#)

هل هو مباح؟ بل هو مستحب عند بعض العلماء يرون ايش؟ استحبابهم. من اجل الصلاة عليه من اجل المعاونة في تجهيزه. من اجل الوقوف مع مع اهله لك احيانا ما تسمع الميت وانت حريص على ان تصلي عليه مثلا. ما تعلم ما عندك ايدا اي خبر بانه توفي قد يكون صديق - [00:42:09](#)

الى غير ذلك. هذا من عمل الجاهلية. ان هذا فيه مناداة. هذا يدخل في النهي النهي وعدم الجواز ايها الاحبة في الله. نعم. تخبر انه مات هذا من الجائز. لذلك ايها الاحبة في الله كما قلت لكم استدلالا بهذه الاحاديث - [00:42:35](#)

ان يكون مجرد اعلام. اما اذا كان مصحوبا بالنياحة فهو محرم مصحوبا بذكر المفاخرات فهذا هو نعيم. هذا هو نعيم الجاهلية صحيح لكن الحمد لله يعني اندثرت. نقول ايها الاحبة في الله النعي المعاصر - [00:43:02](#)

اليوم هل هو جائز في الصحف واشباهها؟ هل هو جائز؟ نقول ايها الاحبة في الله خلاصة الكلام عن النعيم في المعاصر هو تماما كالكلام عن النعل الذي تكلمنا عنه. فان كان مجرد اعلام يضع منشور - [00:43:23](#)

في الفيسبوك انا لله وانا اليه راجعون توفي والدي توفي اخي توفي امي توفي فلان والصلاة عليه في مسجد كذا وكذا. هذا جائز. هذا اعلام جائز. ولا حظوا ايها الاحبة في الله قيدنا الجواز باي - [00:43:42](#)

في شيء العلماء اكثرهم يقول ان يكون قبل الدفن والصلاة اللي هي ان الهدف ما هو؟ الصلاة عليه الدعاء له اما بعد ذلك فيقال لما هذا النعيم هل هو مجرد اعلام؟ ماذا يترتب عليه؟ او مفاخرة؟ او عدنا الى نعي الجاهلية؟ والانسان - [00:43:59](#)

ما الذي يقصده؟ وما الذي ينويه بهذا؟ والله المستعان. نعم. نتم ان شاء الله المسائل بعد الاذان الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى اثره واتبع سنته الى يوم - [00:44:27](#)
نعم ننتقل ايها الاحبة في الله الى الحديث الذي حديث أبي هريرة تفضل. ولو عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن نجاسية لليوم الذي مات - [00:44:51](#)

وخرج بهم الى المصلى فصلى بهم وكبر عليه اربعة. متفق عليه. احسن الله اليك. قال الحافظ رحمه الله وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى - [00:45:06](#)
فصف بهم وكبر عليه اربعة نعم هذا الحديث ايها الاحبة في الله قال ابن حجر متفق عليه. نبوب عليه بحكم الصلاة على الغائب. مسألة مهمة جدا تكثر هذه الايام يكثر السؤال عنها - [00:45:25](#)

نقول ايها الاحبة في الله الحديث جاوز القنطرة فهو في الصحيحين. والنجاشي ايها الاحبة في الله مقب لملك الحبشة. وهو رضي الله تعالى عنه اسمه اصحمة ملك من ملوك الحبشة ارشد النبي عليه الصلاة والسلام اصحابه الى الهجرة الى الحبشة مادحا اياه بان - [00:45:41](#)

انه صاحب عدل واسلم بل صلى النبي عليه الصلاة والسلام عليه. لما توفي في السنة التاسعة من الهجرة المسائل والفوائد ايها الاحبة في الله. حكم الصلاة على الغائب. هذه مسألة يكثر السؤال عنها. ولا سيما مع كثرة الذين يسقطون - [00:46:01](#)
لا نحسبهم والله حسبيهم من الشهداء على ثرى غزة التي نسأل الله جل في علاه ان يقر عيوننا بنصرهم وان يحفظهم وان يعيننا على نصرتهم وان يعيذنا من الغفلة عنهم. انه جواد كريم. اقول ايها الاحبة في الله حكم الصلاة على - [00:46:21](#)
فداء يا طلبة العلم ومعاشر هذه مسألة فقهية وقع فيها خلاف معتبر عند العلماء فلا ينبغي ان نتعامل معها بتشنج قد يصل الى تبديع بعضنا بعضا وتفسيق بعضنا بعضا والله المستعان. وكأنها مسألة خلق القرآن. لا يا اخواني - [00:46:41](#)

مسألة الصلاة على الغائب مسألة فقهية تسمعون اقوال الفقهاء وادلتهم تحترم الاقوال وان من علائم توفيق الله لك ان يرزقك الله احتراماً لاقوال المخالفين وتأدبا معهم. الذي يعتاد قسوة في التعامل مع اقوال المخالفين. طب ابطالها وتضليلها - [00:47:06](#)
هذا عادة يسهل عليه جدا ان يضل القائلين بها. والله المستعان. نقول اولاً حكم الصلاة على الغائب يا اخواني مسألة اختلف فيها العلماء على اقوال ساذكر منها خمسة. اما القول الاول وهي ان الصلاة على الغائب الميت - [00:47:32](#)
روعة مشروعة مطلقة وهو مذهب الشافعية والحنابلة يا عمر والظاهرية مذهب الشافعية والحنابلة والظاهرية استدلالاً بهذا الحديث. فان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على النجاشي صف الصحابة وكبر عليه اربع - [00:47:53](#)

والقول الثاني في هذه المسألة يا اخواني عدم المشروعية مطلقاً. عدم مشروعية الصلاة على الغائب. وايضا هذا قول معتبر كذلك. ومحترم ولا يصغ لك ان تشدد في الانكار على الذي لا يرى جواز الصلاة على الغائب - [00:48:25](#)
ايضا هذا قوي وقول ليس قول الالباني وابن عثيمين. لا ستمسمعون قول من قبل الالباني وابن عثيمين هذا ايها الاحبة في الله قوله بعدم مشروعية الصلاة نعم صلاة الغائب طبعاً - [00:48:40](#)

على الميت مطلقاً ايها الاحبة في الله استدلال اصحابه والقائلون به بعدم صلاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه على غير النجاشي قال النبي عليه الصلاة والسلام لم يصلي على غير النجاشي - [00:48:57](#)

وهذا القول قول المالكية والاحناف ايها الاحبة في الله وحملوا الحديث طيب الحديث هذا ماذا يقولون عنه؟ قالوا هذه خاصية النجاح جعلها الله سبحانه وتعالى يصلي جعل النبي عليه الصلاة والسلام يصلي عليه خاصة له - [00:49:25](#)
ما ما نقل ان النبي عليه الصلاة والسلام صلى على غائب غيري غير النجاشي القول الثالث يا اخواني فيه تفصيل وهو مشروعية الصلاة على الغائب الذي لم يصلي عليه اما الذي صلي عليه فلا - [00:49:51](#)

هذا القول فيه تفصيل هذا قول من؟ هذا القول رواية عن الامام احمد رواية عن الامام احمد لاحظنا قسمنا الاقوال الشافعية حنابلة يجوز مالكية احناف لا يجوز القول الثالث رواية عن الامام احمد - [00:50:16](#)

اختاره شيخ الاسلام وابن القيم وابن عثيمين والالباني قالوا ايها الاحبة في الله بان الميت الذي لم يصلى عليه تشرع الصلاة عليه بهذا الحديث فان النجاشي رضي الله تعالى عنه مات بين كفار ولم يصلى عليه - [00:50:36](#)

اما من صلي عليه كحال بقية الاموات في زمن النبي عليه الصلاة والسلام الغالب انهم كان يصلى عليهم لم ينقل ان النبي عليه الصلاة والسلام صلي على غائب. وقد مات اعيان من الصحابة خارج المدينة. ولم ينقل ان النبي عليه الصلاة والسلام او حتى - [00:50:57](#)

هذا بعدهم او ان المسلمين صلوا على الذين كانوا يموتون والقول الرابع ايها الاحبة في الله تنبهوا القول الثالث تفصيل. القول الرابع مشروعية الصلاة على من كان ذا نفع عام للمسلمين خليفة عادل - [00:51:17](#)

عالم كبير شرق علمه نفع الله به البلاد والعباد هذا تجوز الصلاة عليه. وهذا قول للامام احمد واختاره من المعاصرين الشيخ ابن باز رحمه الله يا لهوي حتى الخلاف بين علمائنا - [00:51:42](#)

في هذه المسألة. فالخلاف معتبر ومحترم ويقدر في هذه المسألة الشيخ ابن باز وقبله الامام احمد في قول له وقاله عنه شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان الصلاة تكون على صاحب النفع العام والشأن الكبير - [00:52:00](#)

عند المسلمين باي شيء استدلو؟ ايضا يا ابا بلال بهذا الحديث؟ لان هذا النجاشي له فضل انا على المسلمين وثمة قول خامس وصف بانه اضعف الاقوال قال به ابن حبان وغيره وهو ايها الاحبة في الله - [00:52:17](#)

ان الصلاة على الغائب تجوز. اذا كان الغائب في جهة القبلة اذا كانت وفاته ودفنه في جهة القبلة فجزء نصلي عليه. وكأننا ايش كان نصلي عليه حاضرا. فان كان في جهة القبلة نصلي عليه. طب ما هو دليلهم؟ قالوا ان النجاشي كان في جهة القبلة - [00:52:38](#)

كان في جهة القبلة. وهذا القول حقيقة وصف مع احترامنا لابن حبان بانه من اضعف الاقوال. الراجح في هذه المسألة والله تعالى اعلم وهي صعبة حقيقة اخواني عند العبد المتكلم القول الثالث. وهو القول - [00:53:02](#)

بالتفصيل تفريق بين من صلي عليه ومن لم يصلى عليه. لان التخصيص يا اخواني اولا تخصيص الصلاة ان خاصية للنجاشي يعني منع الصلاة على الغائب مطلقا قول الحقيقة فيه شيء - [00:53:17](#)

والقول بالتخصيص يحتاج الى نص يخصص والقول بالجواز مطلقا فيه ايضا في شيء هو انه هذا ما وقع ولم يتكرر ولم ينقل ايها الاحبة في الله مع كثرة من يموت - [00:53:33](#)

اما تخصيصها لصاحب النفع كذلك يحتاج الى دليل الخلفاء الراشدون ائمة كبار ولم يصلى عليهم صلاتهم. الغاب لذلك التفصيل هو الراجح في مثل هذه المسألة. والله تعالى اعلم اختتم بسؤال ايها الاحبة في الله. صلاة المرأة على - [00:53:53](#)

جنازة في المسجد شيء حقيقة يكاد يموت وهو شيء حسن ان المرأة تصلي على الميت. يتاح للمرأة ان تصلي على الميت ان تصلي على الجنازة. ولا ان تصلي عليه في المسجد ولو - [00:54:09](#)

قبل الرجال او حينما يؤتى به الى البيت. حين اذا جيء به الى البيت كوارث من النياحة لكن من يذكر الناس الصلاة عليه والله المستعان. بارك الله لنا ولكم ورزقنا الله واياكم العلم - [00:54:22](#)

- [00:54:41](#)